

الباب الثالث

منهجية البحث

شرحت الباحثة نظرية الخلفية التعليمية والكتاب المدرسي بمهارة قراءة النصوص العربية. للحصول على البيانات حول العلاقة بين المتغيرات الثلاثة في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداريجاكسا باطي، فتأخذ منهج البحث المخصصة وستبحثها أبحاثا منها نوع البحث ومدخله ومجتمع البحث وعينته والتصميم والتعريف التشغيلي وطريقة جمع البيانات وأدوات البحث والصدق والثبات وطريقة تحليل البيانات.

أ. نوع البحث ومدخله

المنهج المستخدم في هذا البحث هو بحث إرتباطي لمعرفة هناك علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. أما تصميم البحث فهو تصميم غير التجريبي بالمدخل الكمي. قال كريسويل (Cresswell) إن البحث الكمي هو نوع البحث الذي يشرح الظواهر بجمع البيانات الرقمية المحللة باستخدام الطريقة القائمة على الرياضيات وخاصة الإحصاء.¹ الإحصاء مجموعة من الأرقام التي تصف خصائص البيانات أو نتائج الملاحظة أو البحث.²

¹ Nikolaus Duli, *Metodologi Penelitian Kuantitatif: Beberapa Konsep Dasar Untuk Penulisan Skripsi Dan Analisis Data Dengan SPSS* (Yogyakarta: Deepublish, 2019), 4.

² Misbahuddin and Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*, 2nd ed. (Jakarta: Bumi Aksara, 2017), 1.

يختلف البحث الكمي عن البحث النوعي. ينتج البحث الكمي معلومات أقيس. لأن البيانات المستخدمة كأساس لإنتاج المعلومات للقياس. لا يصبح المشكلة البحث الكمي العلاقة بين الباحثة وفاعل البحث لأن نتائج البحث تعتمد على الأدوات والمتغيرات المستخدمة وليس من مشاركة المشاعر بين الباحثة والفاعل المبحثة.³

تطلب الباحثة في هذا البحث علاقة بين الخلفيات التعليمية والكتاب المدرسي وبين مهارة قراءة النصوص العربية لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداربجكاسا باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

ب. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو جميع موضع البحث الذي يتكون من البشر أو الأشياء أو الحيوانات أو النباتات أو الأعراض أو درجات الاختبار أو الحوادث كمصدر البيانات له خصائص معينة في البحث.⁴ المجتمع في هذا البحث جميع طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداربجكاسا

³ Hardani et al., *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 255.

⁴ Hardani et al., 361.

باطي، بجملة ١٠٠ طلاب. تفاصيل عدد الطلاب على النحو التالي.

جدول ١.٣ مجتمع البحث

الجملة	الفصل	الجملة
٣٣	X MIA 1	١
٣٥	X MIA 2	٢
٣٢	X IIS	٣
١٠٠	الجملة	

٢. عينة البحث

إن العينة هي جزء من مجتمع البحث أو مثل من مجتمع البحث بأكمله. العينة جزء أو ممثلة للمجتمع المبحث.^٥ أما أسلوب اختيار العينة المستخدمة في أخذ العينة فهي باستخدام أسلوب المعاينة غير الاحتمالية. أسلوب المعاينة غير الاحتمالية هي أسلوب لا توفر فرصا متساوية لكل العناصر أو الفرد من المجتمع للاختيار كعينة.^٦

الأسلوب المختار في هذا البحث هو عينة هادفة. وهي أسلوب تثبيت العينة من عدد المجتمع بناء على خصائص

⁵ Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: SUKA Press, 2021), 59.

⁶ Hardani et al., *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 367.

أو صفات معينة للمجتمع. تحديد هذه العينة بناء على أهداف البحث.^٧ أما العينة هذا البحث فقد بلغ ٣٢ طالبا.

ج. التصميم والتعريف التشغيلي

١. تصميم المتغير

يرتبط تصميم البحث جميع العملية المطلوبة في تخطيط البحث وتنفيذه. اختيار التصميم لنيل الإجابات لأسئلة البحث. وبالتالي إعداد تصميم البحث وفقا لنوع البحث الذي تم إجراؤه.

متغير البحث هو أي شيء بأي شكل تحدده الباحثة ليتم بحثها لاتساب المعلومات عنه ثم تستنتجه. يشير المتغير إلى الخصائص أو السمات من فرد أو منظمة يمكن قياسها أو ملاحظتها.^٨ المتغيرات في هذا البحث هو المتغير المستقل والمتغير التابع.

أ) المتغير المستقل (X)

المتغير المستقل هو المتغير الذي يسبب أو لديها إمكانية نظرية للتأثير على المتغيرات الأخرى. المتغير المستقل يشار إلى الحرف X عموما.^٩ ففي هذا البحث

⁷ Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 65.

⁸ Muh. Fitrah and Luthfiyah, *Metodologi Penelitian* (Sukabumi: Jejak Publisher, 2017), 122.

⁹ Hardani et al., *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*, 305.

متغير مستقلة الخلفيات التعليمية لدى الطلاب الفصل العاشر (X1) والكتاب المدرسي لدى طلاب الفصل العاشر (X2). أما مؤشرات الخلفيات التعليمية لدى طلاب الفصل العاشر (X1) هي:

- ١) إتقان معرفة تعليم اللغة العربية
 - ٢) تجربة تعليم اللغة العربية من خلال التعليم الرسمي
 - ٣) البرامج التي تدعم على مهارات اللغة العربية.
- مؤشرات الكتاب المدرسي (X2) هي:

- ١) مطابقة الكتاب المدرسي للمنهج
- ٢) مطابقة الكتاب المدرسي بتطور الطلاب

ب) المتغير التابع (Y)

المتغير التابع هو متغير علميا يعتقد بتغير المتغيرات الأخرى.¹⁰ المتغير التابع هذا البحث هو نتائج مهارة قراءة النصوص العربية لدى الطلاب وستعرف كالمتغير Y. أما مؤشرات مهارة القراءة لدى طلاب الفصل العاشر فهي:

- ١) الطلاب يستطيعون أن يفهموا النصوص المقروء وفهم المعاني وأفكار الكلمات والعبارات والجمل العربية وفقا بوظيفة القواعد لأدوات الاستفهام المتعلقة بالموضوع الهواية

¹⁰ Hardani et al., 305.

٢) الطلاب يستطيعون أن يجدوا الحقائق في النصوص

المقروء المتعلق بالموضوع الهوائية

٣) الطلاب يستطيعون أن يكملوا الحمل البسيطة من

خلال الاهتمام إلى المعنى ووظيفة القواعد لأدوات

الاستفهام بالكلمة المناسبة للموضوع الهوائية

٤) الطلاب يستطيعون أن يفهموا النصوص العربية

المقروءة المتعلقة بالموضوع الهوائية

٢. التعريف التشغيلي

كما شرحت قبلها أن هذا البحث تتكون من ثلاث

متغيرات هي الخلفيات التعليمية والكتاب المدرسي ومهارة قراءة

النصوص العربية. لذلك الخلفيات التعليمية المقصود هنا التعليم

الذي قد شرك للطلاب في التعليم الرسمي من مستويات المدرسة

الإبتدائية الإسلامية والمدرسة المتوسطة الإسلامية الخطية على

تعليم اللغة العربية.

أما الكتاب المدرسي المقصود فهو الكتاب المدرسي

تعليم اللغة العربية الذي يحتوي على المواد كمراجع التعليم في

الفصل لتسهيل الطلاب على تحقيق أهداف التعليم. الكتاب

التالي هو الكتاب المدرسي اللغة العربية قرار وزير الدين ١٨٣

لعام ٢٠١٩ طبعة وزارة الشؤون الدينية من خلال مديريةية التعليم

المدرسي KSKK والمديرية العامة للتربية الإسلامية الطبعة الأولى

السنة ٢٠٢٠. ألف لمح. إلياس بمحرر أحمد مبالغ. نشر هذا

الكتاب على المستوى الوطني بشكل مطبوعة (كتاب) وغير مطبوعة (كتاب إلكتروني). وقد قام بالمراجعة والتدقيق اللغوي لمواد هذا الكتاب مركز البحوث والتواصل المعرفي بالمملكة العربية السعودية. ويمكن رؤية ذلك في هوية الكتاب والغلاف الخلفي السفلي للكتاب.

أما مهارة قراءة النصوص العربية في هذا البحث فهي مهارة الطلاب في فهم النصوص العربية المرتبة في شكل جمل أو فقرات وصفية في مادة الهواية. قياس قدرة قراءة النصوص العربية من الاختبار الكتابي لمعرفة مهارة فهم قراءة النصوص العربية لدى الطلاب. مؤشرات الأسئلة مأخوذة من الكفاءة الأساسية ٩.٣ و ١.٣ تحت الموضوع الهواية في الدراسي الثاني.

د. طريقة جمع البيانات

جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي:

١. الاختبار

تستخدم الباحثة في هذا البحث طريقة جمع البيانات بالاختبار لقياس قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية الذي قد أخذت من مادة الهواية. ونوع الاختبار المستخدم هو اختبار موضوعي بشكل اختبار الاختيار من متعدد بجملة ٢٠ سؤالاً.

٢. عدم الاختبار

يستخدم هذا البحث منهج عدم الاختبار على النحو

التالي :

أ) الاستبيان

الاستبيان شكل من أشكال قائمة الأسئلة التي أعدها الباحثة لتقديمها إلى المجيبين. تحتوي قائمة الأسئلة هي أسئلة إجابتها مطلوبة لحل مشاكل البحث.¹¹ نوع الاستبيان الذي ينتشره هو استبيان مغلق علامته يختار المجيبون الإجابة التي قدمها فقط ويعطي المجيبون علامة اختيار (√) على خيارات الإجابة البديلة. تستخدم الباحثة هذا المنهج لجمع البيانات عن العلاقة بين الخلفيات التعليمية والكتاب المدرسي وبين مهارة قراءة النصوص العربية. كان المجيبون في الاستبيان هم الطلاب الذين كانوا عينة في هذا البحث.

من نشر الاستبيانات على الطلاب (المجيبين) فتأجه ملخص وتقديم في شكل جدول. أما طريقة نمط جمع البيانات من الاستبيانات إلى البيانات ففي شكل أرقام باستخدام مقياس ليكرت على النحو التالي:

¹¹ Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 98.

الجدول ٢.٣. نقاط مقياس ليكرت

النمرة	اختيارات الإجابة	إفاداة
١	موافق بشدة (SS)	٤
٢	موافق (S)	٣
٣	غير موافق (TS)	٢
٤	غير موافق بشدة (STS)	١

(ب) التوثيق

التوثيق طريقة لجمع البيانات بمطالعة المصادر المكتوبة كالكتاب والتقارير ومحضر الاجتماع والملحوظة اليومية وغير ذلك الذي يحتوي على البيانات أو المعلومات التي تحتاجها الباحثة.^{١٢} فوائد التوثيق لاتساب البيانات العامة عن المدرسة منها صفحة المدرسة وحالة المدرسة وعدد الطلاب وحالتهم وحالة المعلمين وقوى التدريس والوسيلة والبنية التحتية المستخدمة في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداربجاكسا باطي.

¹² Abubakar, 114.

هـ. أدوات البحث

وفقا لأريكونتو (Arikunto) فإن أدوات البحث هي الأدوات المختارة والمستخدمه للباحثة في تنفيذ أنشطتهم لجمع البيانات لكي تصبح تلك الأنشطة منهجية ويسهلها منهم.^{١٣} أدوات البحث هي أدوات يمكنها جمع المعلومات الاستطاعة لإجابة أسئلة البحث واختبار فروضه.^{١٤} الأدوات المستخدمة في هذا البحث هو:

١. الاستبيان

يستخدم الاستبيان لمعرفة الخلفيات التعليمية للطلاب والكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية. الاستبيان يستخدم لمعرفة العلاقة بين الخلفيات التعليمية والكتاب المدرسي وبين مهارة قراءة النصوص العربية لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداريجاكسا باطي.

٢. الاختبار

الاختبار هو أداة أو إجراء يستخدم في إطار القياس والتقويم. الاختبار يستخدم لتقييم نتائج تعليم الطلاب وقياسه خاصة نتائج التعليم المعرفي فيما يتعلق بإتقان المواد التعليمية وفقا للأهداف التعليمية^{١٥}. الاختبار يستخدم للحصول على

¹³ Andi Wibowo and Tety Nur Cholifah, *Instrumen Tes Tematik Terpadu* (Malang: Media Nusa Creative, 2019), 33.

¹⁴ سناء محمد سليمان، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية (القاهرة: عالم

الكتب، ٢٠١٠)، ١٩.

¹⁵ Wibowo and Cholifah, *Instrumen Tes Tematik Terpadu*, 34–35.

البيانات عن نتائج تعليم طلاب الفصل العاشر في مهارة قراءة النصوص العربية. هذا الاختبار هو اختبار كتابي يتم إجراؤه بعد توزيع الاستبيان.

و. اختبار الصدق والثبات

يجب إجراء اختبار الأداة بحيث يمكن قياس البيانات المحسولة عليها. تتميز الأداة الجيدة بصلاحية وموثوقية عالية. ولا يمكن الإجابة على الأسئلة إلا بعد اختبار الصدق والثبات من الأدوات.

١. اختبار الصدق

وفقاً لأريكونتو (Arikunto) أن الصدق مقياس يوضح مستوى صلاحية الاختبار. وفي رأي سوجيونو، فإن الصدق هو درجة اليقين بين البيانات التي تحدث في موضع البحث بقوة يمكن الإبلاغ عنها بواسطة البحث. من هذا الرأي يمكن الاستنتاج أن الصدق مقياس معياري للإشارة إلى دقة وصلاحية الأدوات في البحث. يجب أن يستخدم أدوات الاختبار في البحث اختبار الصدق. هذا الحال لحصول البيانات في البحث الذي يمكن أن تستخدم أم لا.^{١٦}

¹⁶ Wibowo and Cholifah, 37.

أ) صدق البناء

يمكن أن يستخدم آراء الخبراء لاختبار صدق البناء. في هذه الحالة بعد إنشاء الأدوات حول الجوانب الذي يجب قياسها بناء على نظرية معينة فيستمر أن يشاورها بالخبراء. طلب من الخبراء عن آرائهم حول الأدوات التي تعدها.¹⁷

ب) صدق المحتوى

صدق المحتوى ينظر من حيث محتوى الاختبار نفسه كأداة قياس لنتائج تعليم الطلاب ويستطيع أن يوكل محتوى الاختبار المادة بأكملها بشكل تمثيلي أو الدرس الذي يجب اختباره.¹⁸

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, 22nd ed. (Bandung: Alfabeta, 2015), 125.

¹⁸ Wibowo and Cholifah, *Instrumen Tes Tematik Terpadu*, 38.

الجدول ٣.٣ برامق الأدوات من استبيان الخلفيات التعليمية للطلاب

عدد	مؤشرات	جوانب الخلفيات التعليمية
١	إتقان المعرفة عن النحو والصرف	إتقان معرفة تعليم اللغة العربية
١	إتقان معنى المفردات حول الموضوع الهواية من أنشطة يومية	
١	استخدام اللغة العربية في الأنشطة التعليمية في المدرسة	خبرة تعليم اللغة العربية من خلال التعليم الرسمي
١	الاستطاعة على استنتاج مادة اللغة العربية التي تمت دراستها	
١	يشترك أنشطة التدريب اللغة العربية التي تساعد على مهارة قراءة فهم النصوص العربية	البرامج التي تدعم على مهارات اللغة العربية.

الجدول ٣.٤ برامج الأدوات من استبيان الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية

عدد	مؤشرات	جوانب الكتاب المدرسي
١	تقدم الكتاب المدرسي مادة مهارة قراءة النصوص العربية	مطابقة الكتاب المدرسي للمنهج
١	مادة الكتاب المدرسي متصل بالحياة اليومية للطلاب	
١	الكتاب المدرسي ألف باللغة السهلة للفهم والمناسبة بمعرفة الطلاب	مطابقة الكتاب المدرسي بتطور الطلاب
١	الكتاب المدرسي موافق بقدره الطلاب ورغبتهم في عمرهم الآن	
١	يستطيع الطلاب فهم المادة المقدمة في الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية	

الجدول ٣.٥ برامق الأدوات من الاختبار الكتابي في مهارة قراءة النصوص
العربية

نقاط	عدد السؤال	نماذج السؤال	مؤشرات	مادة
٥	٥	اختبار الاختيار من متعدد	الطلاب يستطيعون أن يفهموا النصوص المقروء وفهم المعاني وأفكار الكلمات والعبارات والجمل العربية وفقا بوظيفة القواعد لأدوات الاستفهام المتعلق بالموضوع الهواية	الهواية
٥	٥	اختبار الاختيار من متعدد	الطلاب يستطيعون أن يجدوا الحقائق في النصوص المقروء المتعلق بالموضوع الهواية	
٥	٥	اختبار الاختيار من متعدد	الطلاب يستطيعون أن يكملوا الجمل البسيطة من خلال الاهتمام إلى المعنى ووظيفة القواعد	

			<p>لأدوات الاستفهام بالكلمة المناسبة للموضوع الهوائية</p>
٥	٥	<p>اختبار الاختيار من متعدد</p>	<p>الطلاب يستطيعون أن يفهموا النصوص العربية المقروءة الذي تتعلق بالموضوع الهوائية</p>

ج) صدق الخارجية

صدق الخارجية للأدوات مختبر بطريقة المقارنة

لطلب المساوي بين المعيار في الأدوات بالحقائق التحريبية

في الميدان.¹⁹ تستخدم الباحثة هذا صدق الخارجية برنامج

SPSS

٢. اختبار الثبات

اختبار الثبات مفعول لمعرفة أدوات القياس المصممة في

شكل الاستبيان موثوقة. أداة القياس ثقة إذا يستخدم بمتكرر

فتعطي نفس النتائج نسبيا التي لا تختلف كثيرا.²⁰ الأدوات

المختبرة من أجل الموثوقية هي استبيان الخلفيات التعليمية

¹⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, 129.

²⁰ Wibowo and Cholifah, *Instrumen Tes Tematik Terpadu*, 39.

للطلاب واستبيان الكتاب المدرسي ونتائج اختبار التعليم في مهارة القراءة.

لمعرفة مستوى الموثوقية للاستبيان والاختبار باحثة تستخدم مساعدة SPSS. يهتم من هذا الإخراج درجة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) إذا كانت درجة كرونباخ ألفا $> 0,50$ فهي ثقة.

ز. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات نشاط منفذة بهدف تغيير البيانات من نتائج البحث إلى المعلومات سيستخدمها في استنتاج البحث.²¹ البيانات المجموعة سترتب وتجهز للتحليل. هدف تحليل البيانات لمعالجة البيانات إلى البيانات الأبسط بشكله السهلة للمفهوم حتى يستطيع أن يستخدم تلك البيانات كأساس للإجابة على أسئلة البحث المعبر. طريقة تحليل البيانات تستخدم لاختبار الفرضية المقدمة. الغرض من هذا التحليل هو معرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في وصف نتائج البحث بالأرقام.

²¹ Jamilah, *Metodologi Penelitian Bagi Mahasiswa* (Yogyakarta: bintang, 2021), 95.

١. اختبار الحالة الطبيعية

إن هدفها لمعرفة البيانات التي قد حصلت لها التوزيع الطبيعي أم لا. يستخدم اختبار الحالة الطبيعية مساعدة SPSS باختبار كولموجروف سميرنوف بالمعايير التالية؛

أ) إذا كانت درجة الدلالة (SIG) أكبر من خمسة في المائة ($< 0,05$)، فللبينات التوزيع طبيعي.

ب) إذا كانت درجة الدلالة (SIG) أقل من خمسة في المائة ($> 0,05$)، فليس لها التوزيع طبيعي.

٢. اختبار التجانس

اختبار التجانس هو إجراء الاختبار الإحصائي الذي يهدف إلى الإظهار أن المجموعتين أو الأكثر من بيانات العينة من المجموع لها نفس النوع. في تحليل الانحدار شروط لازمة هي أن يكون خطأ الانحدار لكل مجموعة بناء على المتغير التابع له نفس النوع. لذلك قيل أن اختبار التجانس يهدف معرفة المجموعات من بيانات البحث لها نفس النوع أم لا.^{٢٢} طريقة تفسير اختبار ليفين هي إذا كانت درجة إحصائيات ليفين $< 0,05$ ، فليل أنها متجانسة.^{٢٣}

²² Nuryadi et al., *Dasar-Dasar Statistik Penelitian*, 1st ed. (Yogyakarta: sibuku media, 2017), 89-90.

²³ Nuryadi et al., 93.

٣. اختبار الفرض

بناء على أسئلة البحث المقرر قبله، تريد الباحثة معرفة العلاقة بين الخلفيات التعليمية والكتاب المدرسي وبين مهارة قراءة النصوص العربية لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداريماكسا باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م. تستخدم الباحثة ارتباطا متعددًا لاختبار الفرض. الارتباط المتعدد هو رقم يشير اتجاه العلاقة وقوتها بين المتغيرين المستقلين معا أو أكثر بالمتغير التابع. لتتمكن حساب الارتباطات المتعددة، فتجب أن تحسب الارتباطات البسيطة أولا.